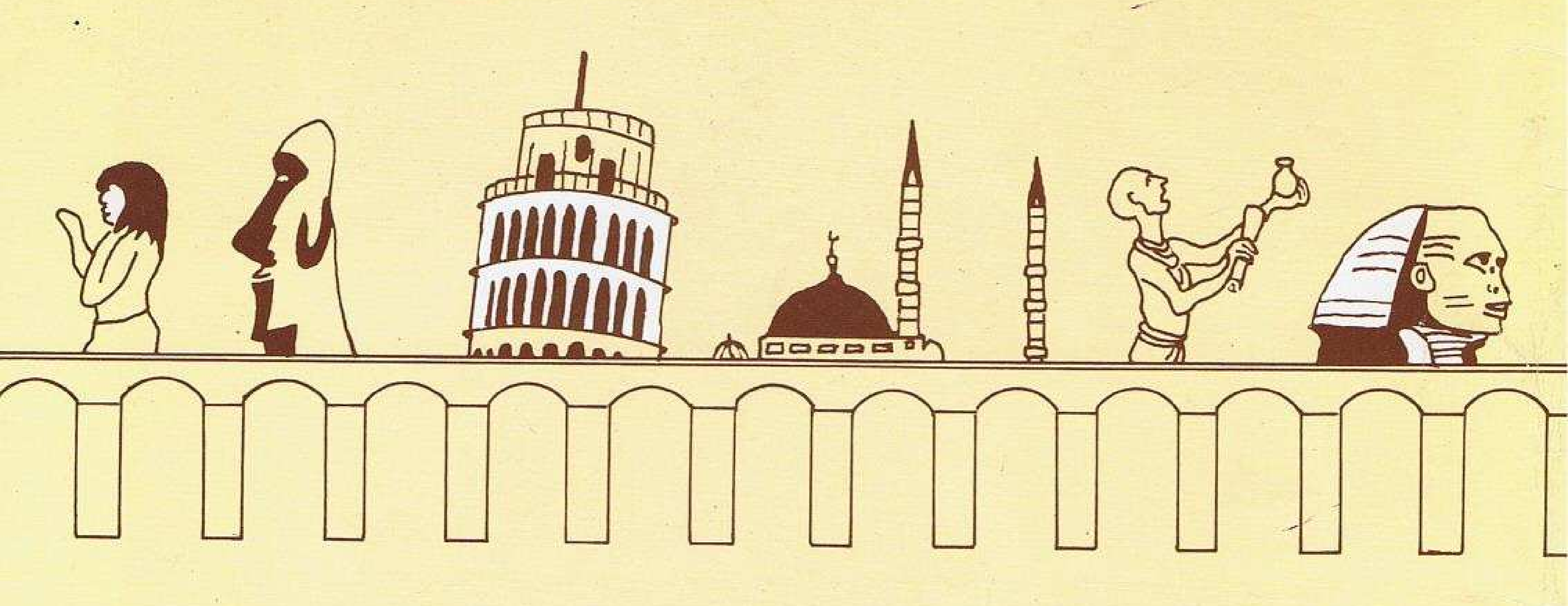


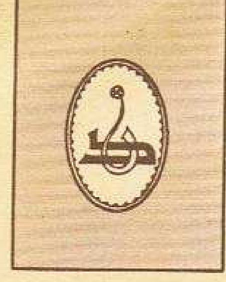
عجائب صنعها الإنسان



إعداد : تمام عرموش

رسوم : ميساء هاشم

دار النفائس



عجائب صنعها الإنسان

إعداد : تمام عرموش
رسوم : ميساء هاشم

دار النفائس




للطباعة والنشر والتوزيع

شارع فردان - بناية الصباح

وصفي الدين - ص.ب ١٤/٥١٥٢

برقياً: دانفايسكو - ت ٨١٠١٩٤

أو ٨٦١٣٦٧ بيروت - لبنان

الطبعة الأولى: ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

عجائب الدنيا السبع

١ - حدائق بابل المعلقة: تنسب إلى «سميراميس» على الرغم من أنه قيل أن نبوخذ نصر «ملك بابل» بناها ليضفي السعادة على إحدى زوجاته التي جاءت الى بابل من بلدة على سفح تل. وبنيت الحدائق المعلقة على مربع طول ضلعه حوالي ٢١٣ متراً ويرتفع البناء إلى علو شاهق.

٢ - الهرم الأكبر: قام ببنائه مئة الف عامل خلال ٣٠ سنة، ويبلغ ارتفاعه ١٤٦ متراً.

٣ - معبد ديانا: يقع في أفسوس، وهي مدينة أغريقية قديمة على شاطىء آسيا الصغرى الغربي تُعدُّ أعظم المدن الأيونية، أحرق معبدها عام ٣٥٦ قبل الميلاد فشيد لها الأيونيون معبد «ديانا» وقيل ان بناءه استغرق ٢٢٠ سنة. يبلغ طوله ١٢٢ متراً وعرضه ٦١ متراً، يحتوي على ما يقرب من ١٢٧ عموداً من الطراز الأيوني.

الأيونيون: هم فلاسفة يونان الذين قالوا إن الأشياء كافة ترتد إلى عنصر واحد هو الماء وسموا أيونيين نسبة لموطنهم آيونيا.

٤ - تمثال زيوس: يقع على جبال أولمب. شيده اليوناني «فيد ياس» ارتفاعه فوق القاعدة ١٣ متراً. صنع الجسد من العاج والتمثال لا نظير له في جماله وروعته الفنية.

٥ - ضريح هاليكادناسوس: شيدته «أرتميسيا» «أميرة كاريا» عام ٣٥٤ قبل الميلاد إحياء لذكرى وفاة زوجها «ماو صولوص» ملك كاريا المستعمرة اليونانية على شاطىء بحر إيجه. يحيط بالضريح بناء طوله ٩٠ متراً. وارتفاعه ٤٥ متراً. بقي التمثال المقام على الضريح حتى القرن الرابع ثم حطمه الأتراك في العصور الوسطى.

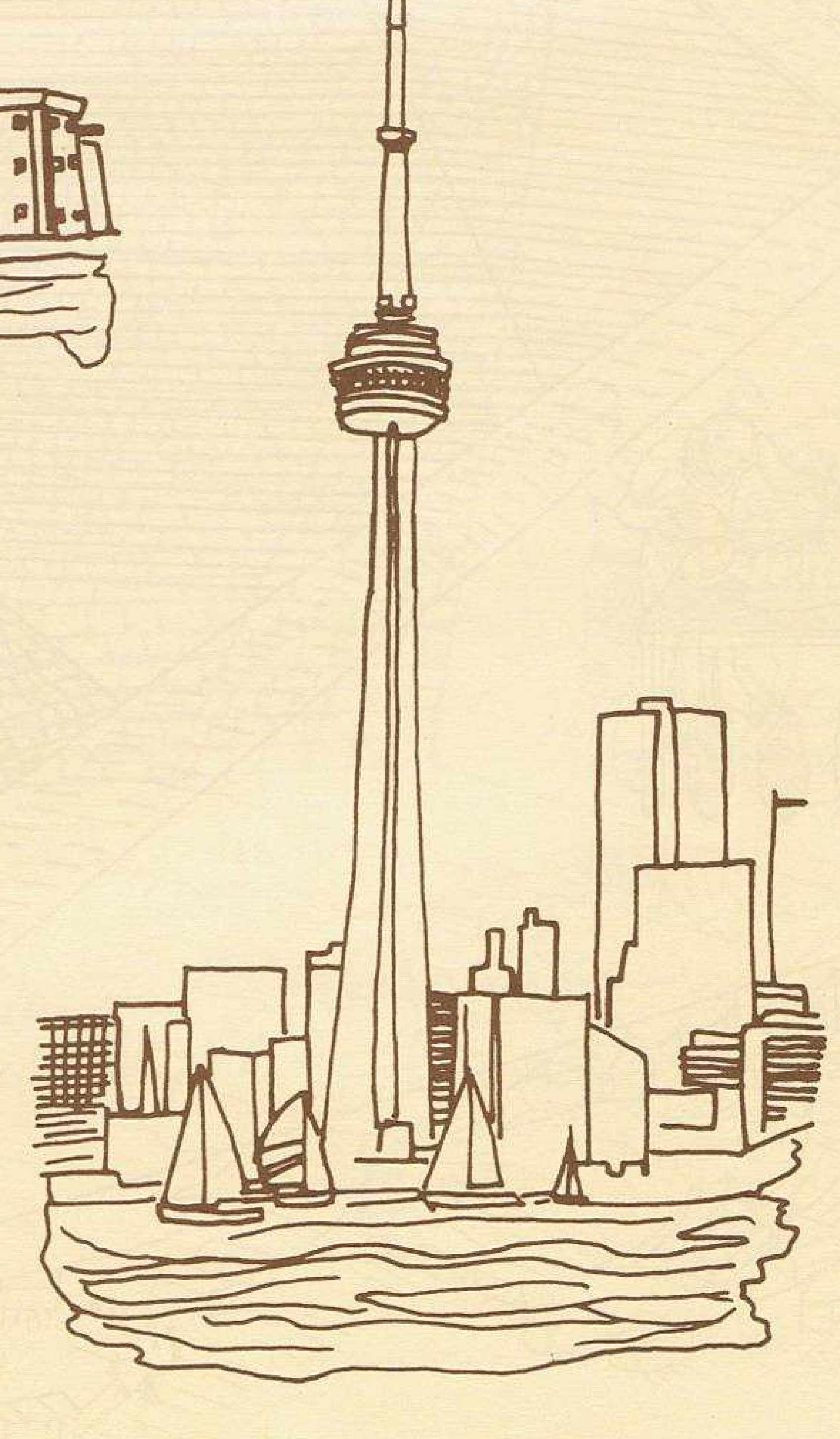
٦ ـ تمثال رودوس الشاهق: يرجع تاريخه إلى ٣٠٠ قبل الميلاد. وهو أكبر التماثيل التي أقيمت بجزيرة رودوس لإله الشمس «أبولوا» الذي ساد الاعتقاد بأنه حرر رودوس من الملك المقدوني «ديمتريوس» القيصر الروسي الذي فشل في الاستيلاء على رودوس. تحطم تمثال رودوس على أثر الزلزال الذي وقع عام ٢٢٤ قبل الميلاد. تقع رودوس باليونان وهي جزيرة ببحر إيجه عاصمتها رودس على الساحل الشمالي الشرقي في اليونان.

٧ ـ منارة الأسكندرية: تقع في شبه جزيرة فاروس بالقرب من الأسكندرية. شيدها بطليموس ابن بطليموس الأول أحد كبار قادة الأسكندر الأكبر حوالي عام ٢٨٠ قبل الميلاد من الرخام الأبيض. يبلغ ارتفاعها ٥٨ متراً ومساحة مقطعها ٩ أمتار مربعه. وفي قمتها شعلة تضيء ليلاً ونهاراً. تحطمت المنارة تدريجياً بفعل البحر والزلازل، وظلت بعض أجزائها باقية حتى نهاية القرن الـ ١٣.

برج الاسكندرية (مصر)

أول برج إضاءة يقع في مدينة الإسكندرية في مصر أسس عام ٢٨٠ قبل الميلاد على جزيرة الفراعنة لإرشاد السفن إلى ميناء مدينة الإسكندرية وكان البرج قد تضرر كثيراً من جراء الهزة الأرضية عام ٧٦٩ بعد الميلاد.



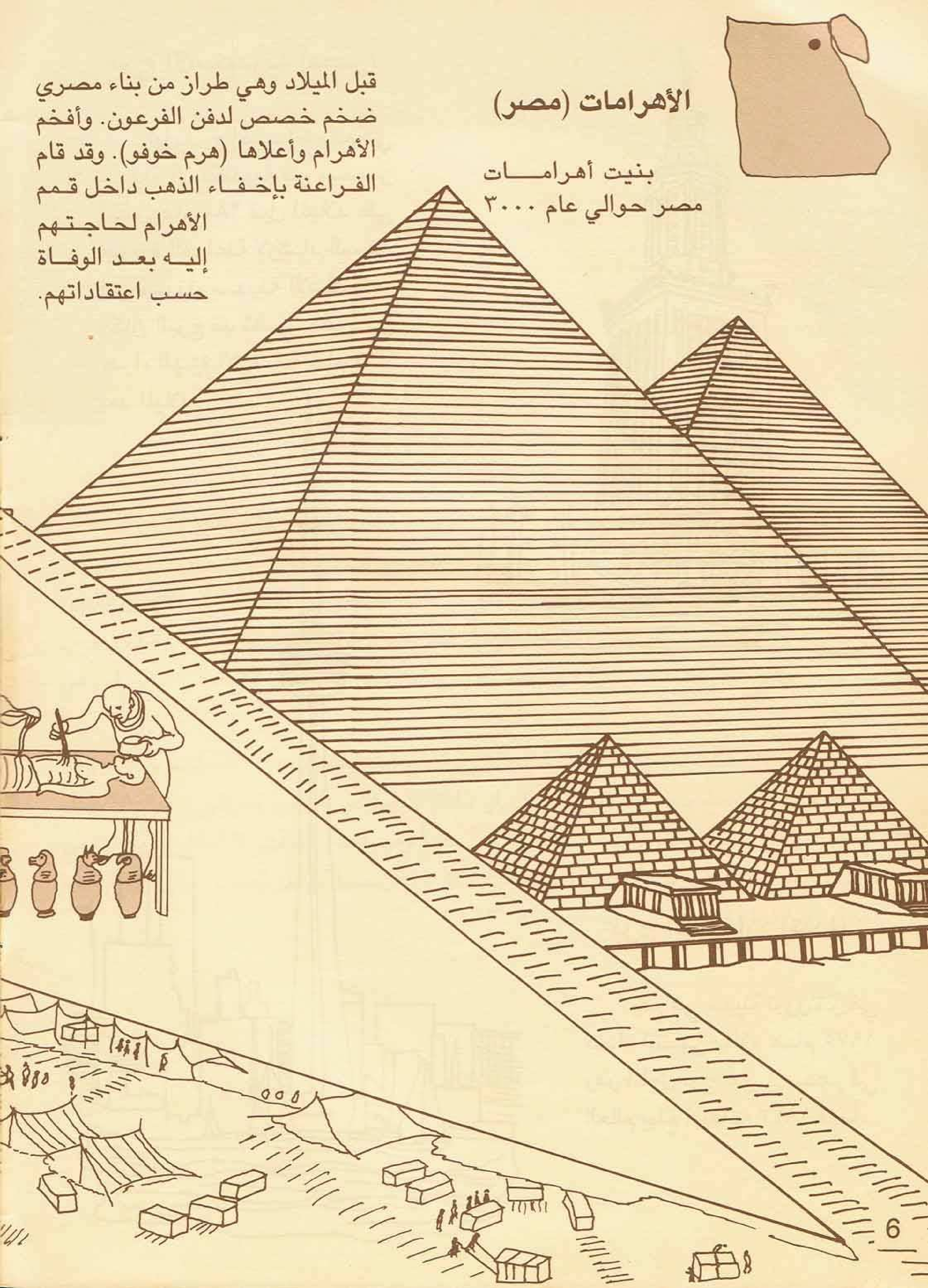


برج السي ان: (كندا)

يقع في مدينة تورونتو في كندا. انتهى بناؤه عام ١٩٧٥ وهو أطول برج غير مدعم في العالم يبلغ ارتفاعه ١٨٢٢ قدماً.

الأهرامات (مصر)

بنيت أهرامـــات مصر حوالي عام ٣٠٠٠ قبل الميلاد وهي طراز من بناء مصري ضخم خصص لدفن الفرعون. وأفخم الأهرام وأعلاها (هرم خوفو). وقد قام الفـراعنة بإخـفـاء الذهب داخل قـمـم الأهرام لحـاجـتـهم إليـه بعـد الوفـاة حسب اعتقاداتهم.

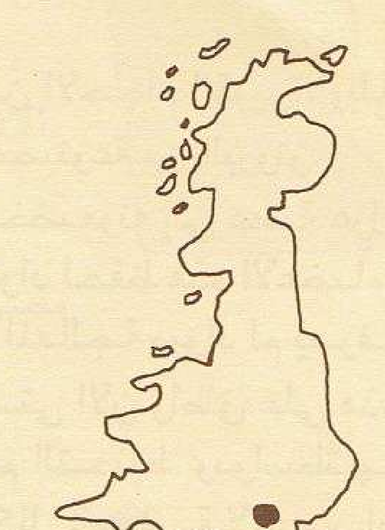


استخدم في بناء الأهرام حوالي ٢ مليون و ٠٠٠بم٣٠٠ الف حجر من الأحجام الكبيرة، وبلغ وزن الحجر الواحد ٢ـطناً. كانت هذه الحجارة تقطع بأدوات بدائية مصنوعة من البرونز.

أما الفراعنة فكانت لديهم معتقدات غريبة، فبعد وفاة أحدهم يخضعونه إلى عملية عزل الأعضاء عن الجسد لتجفف ومن ثم توضع بجرات تحتوي على مواد لحفظ هذه الأعضاء. وكذلك الجسد كان يدهن بالزيت ثم يلف بطبقات من الضمادات المعالجة بمواد لم يعرف تركيبها حتى الآن وأطلق على هذه العملية اسم التحنيط. وبواسطتها بقيت الأشكال العامة لأجساد الفراعنة سليمة حتى هذا التاريخ.

ـ الأشكال الهرمية: عرفت الأشكال الهرمية في البناء في آشور، والمكسيك القديمة وعند قبائل المايا بأمريكا الوسطى لكن اياً منها لم يكن هرماً كاملاً.

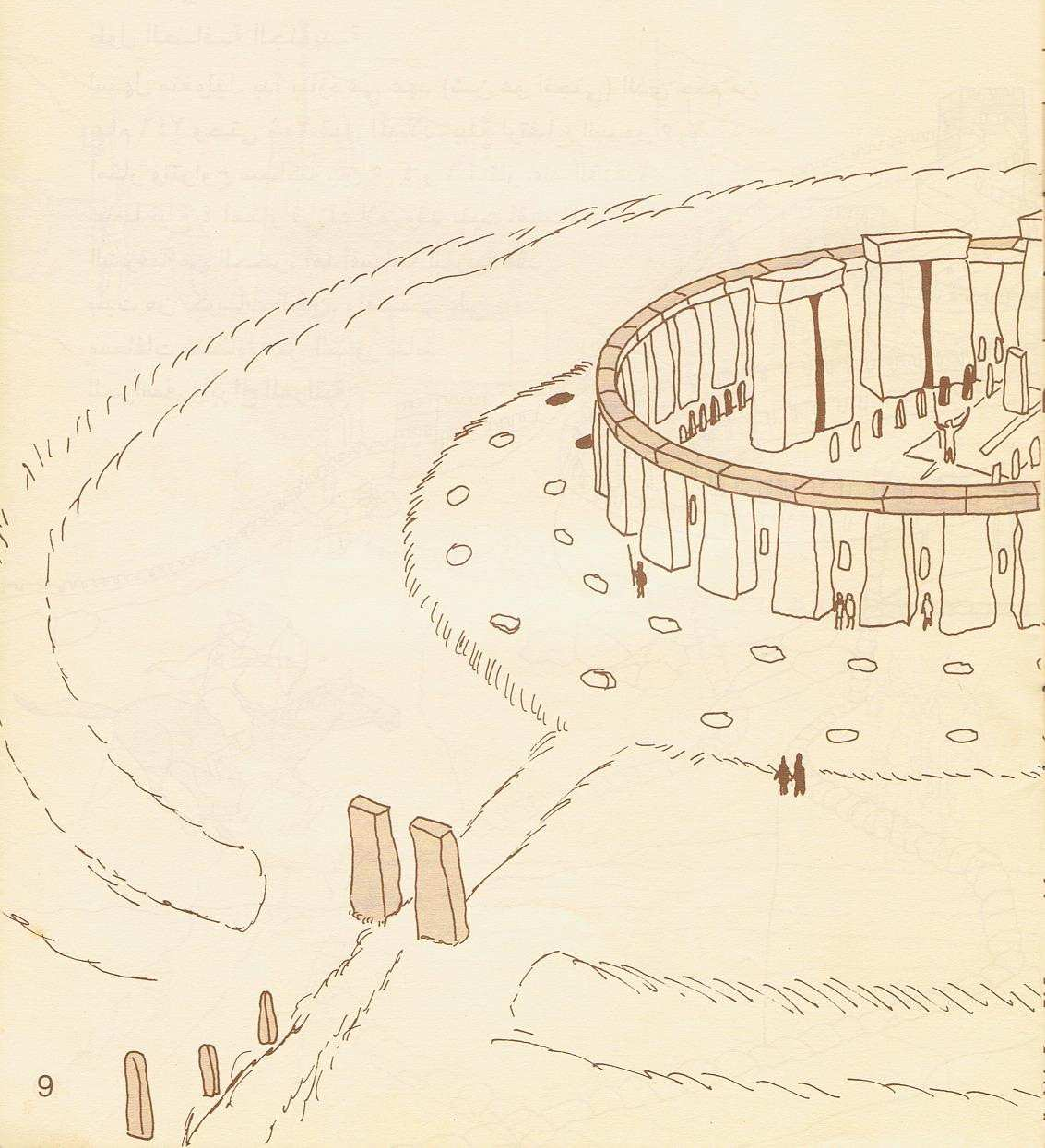




السور الحجري (بريطانيا)

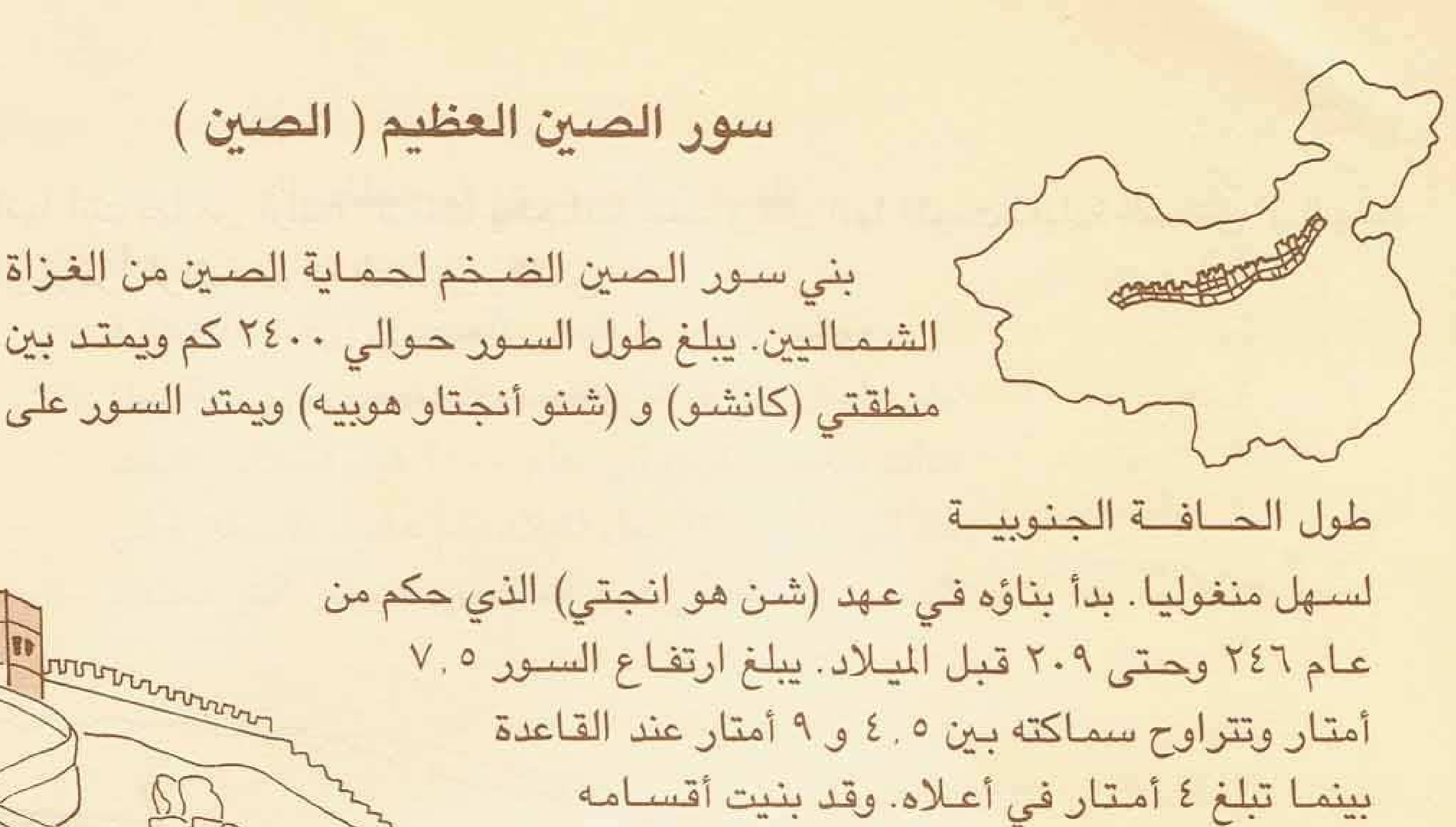
وجدت أسطورة السور الحجري (وضع الحجارة على شكل دائرة) في القسم الجنوبي من بريطانيا. بدأت الأسطورة حوالي عام ٢٥٠٠ قبل الميلاد وانتهت حوالي عام ١٣٠٠ قبل الميلاد. ثم عادت الأسطورة في العصور الوسطى عبر الساحره ميرلين التي يعتقد

أنها أتت بها من ارلندا. لا أحد يعلم لماذا بنيت ويقال أنها أقيمت لعبادة الشمس أو السماء أو مركزاً لمراقبة حركة الشمس والقمر.

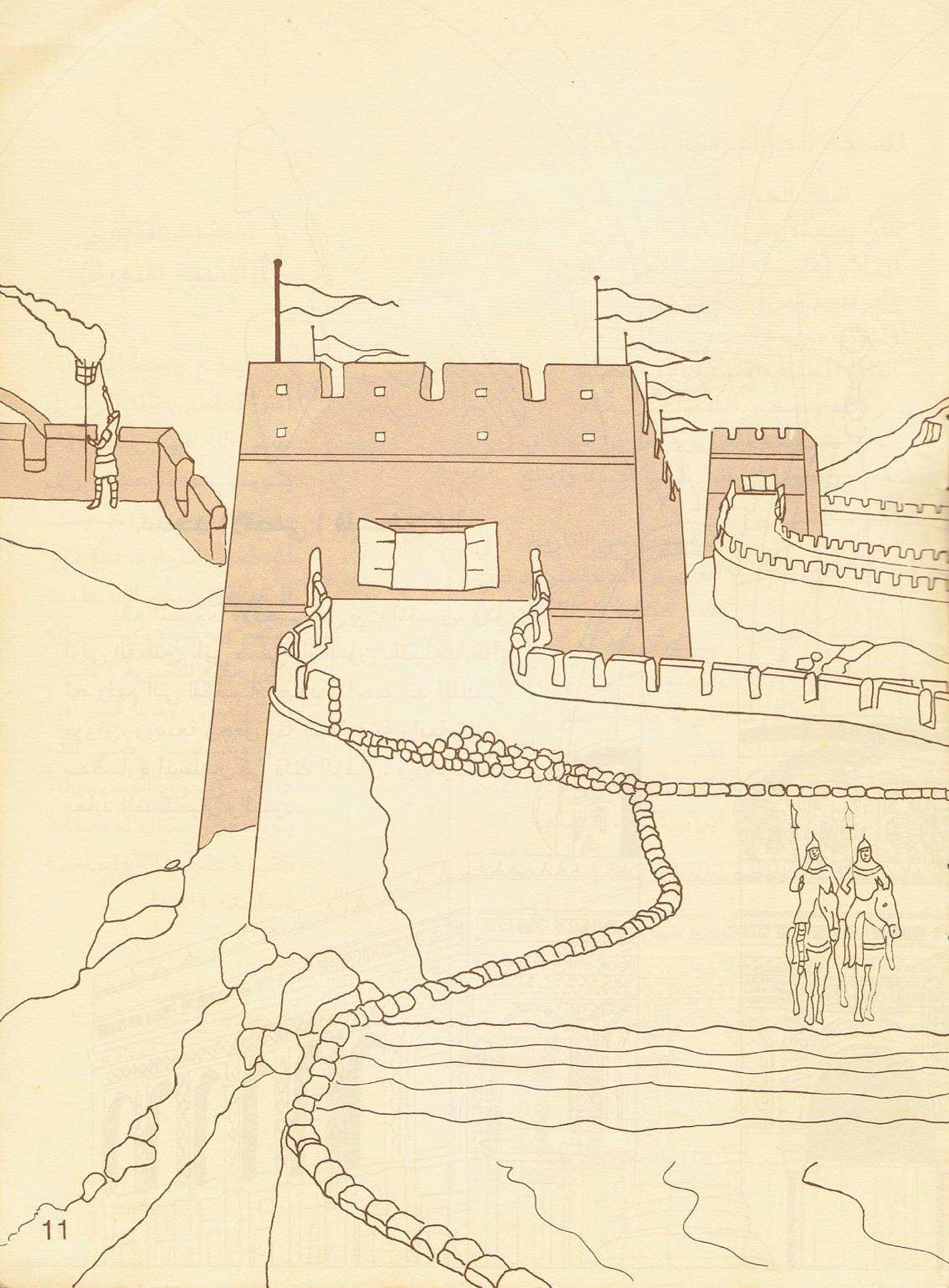


سور الصين العظيم (الصين)

بني سور الصين الضخم لحماية الصين من الغزاة الشماليين. يبلغ طول السور حوالي ٢٤٠٠ كم ويمتد بين منطقتي (كانشو) و (شنو أنجتاو هوبيه) ويمتد السور على



طول الحافة الجنوبية لسهل منغوليا. بدأ بناؤه في عهد (شن هو انجتي) الذي حكم من عام ٢٤٦ وحتى ٢٠٩ قبل الميلاد. يبلغ ارتفاع السور ٧.٥ أمتار وتتراوح سماكته بين ٤.٥ و ٩ أمتار عند القاعدة بينما تبلغ ٤ أمتار في أعلاه. وقد بنيت أقسامه الشرقية من الحجر. أما أقسامه الغربية فقد بنيت من تكوينات الطين. وأقيمت على مسافات متساوية من السور نقاط للحراسة. وأبراج للمراقبة.





المسجد الأقصى (فلسطين)

يقع المسجد الأقصى في بيت المقدس، وهو أولى القبلتين التي صلى المسلمون باتجاهها قبل تحـولهم الى الكعبـة. جـدد بناءه عـبـد الملك بن مروان، ووسعه وجعل منه تحفة فنية رائعة تشهد بحضارة المسلمين في ذلك الزمان. وبالقرب منه معابد للمسيحيين واليهود.



المسجد الحرام (مكة المكرمة)

البيت الحرام هو أول بناء بني على وجه الأرض لعبادة الله. يروى أن آدم (عليه السلام) بناه، وابراهيم (ص) رفع قواعده واسماعيل، والمسجد حالياً هو الفناء المحيط بالكعبة وفيه مقام ابراهيم وحجر اسماعيل. قام بتوسيعه وتسويره عمر بن الخطاب رضي الله عنه، كما جدد ووسع عدة مرات في التاريخ. وفي العصر الحاضر أدخلت عليه حكومة المملكة العربية السعودية تحسينات وتوسيعات كثيرة وأنفقت أموالاً باهظة حتى أصبح أكبر مسجد في العالم، وتحفة فنية رائعة، له عدة أبواب لكل باب اسم.

المسجد النبوي (المدينة المنورة)

يقع وسط المدينة المنورة، قام ببنائه الرسول صلّى الله عليه وسلم، وقام بتوسيعه، له عدة أبواب وفيه أربع مآذن يقصده المسلمون للزيارة. فيه قبر الرسول صلّى الله عليه وسلم ومنبره ومحرابه والروضة الشريفة حيث كان يصلي. وفيه قبر أبي بكر وعمر رضي الله عنهما. ويجري العمل حالياً بتوسيعه وإدخال تحسينات كثيرة على بنائه وإحاطته بساحات واسعة.

كنيسة نوتردام (فرنسا)



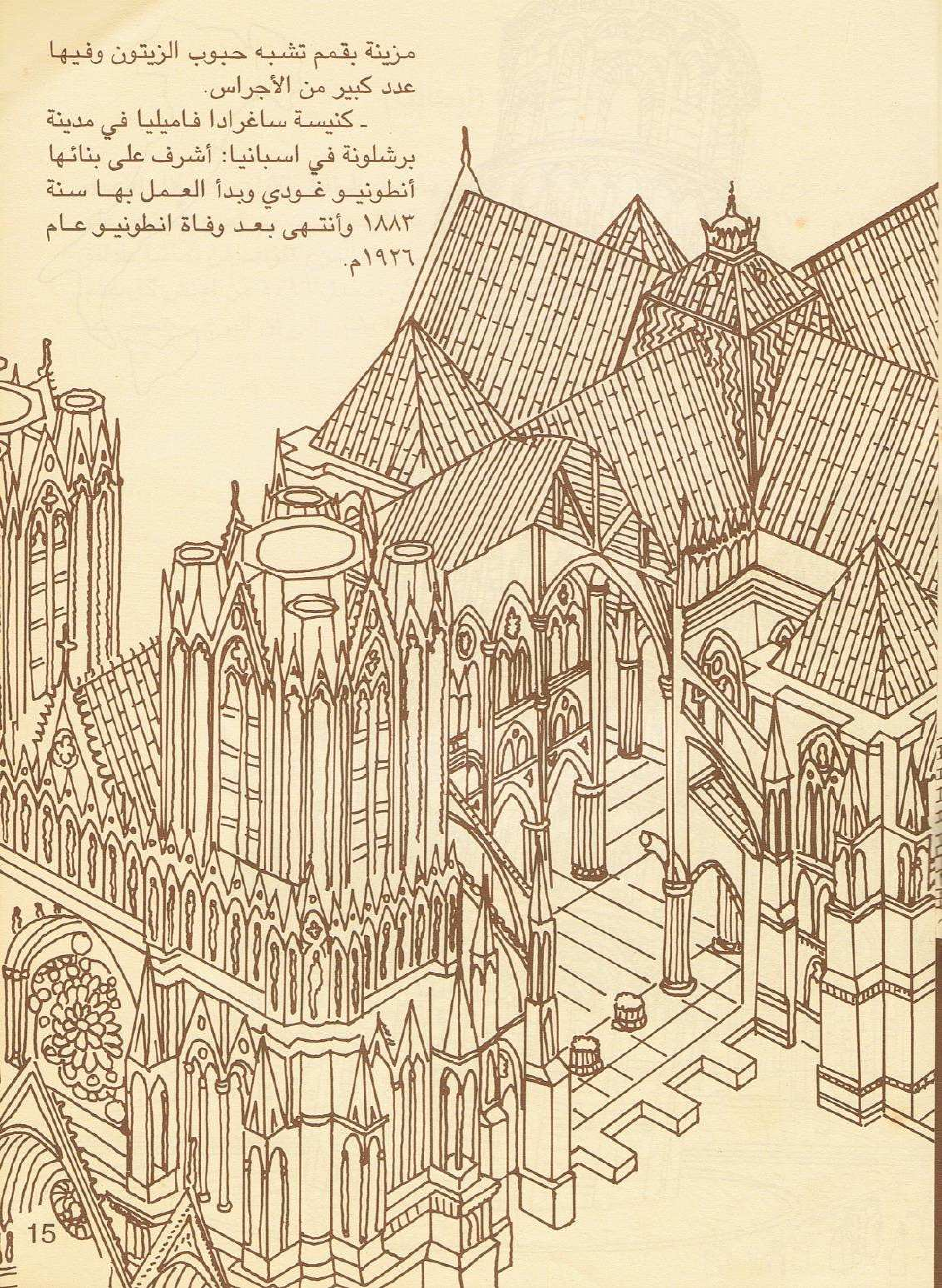
تمّ بناء كنيسة نوتردام في مدينة باريس لكي يتعبد فيها عامة الناس. وكانت كالعديد من الكنائس رمزاً للقوة. كان يقوم في موقعها معبد روماني. ثم بني في موقعها كنيستين هدمهما «موريس دي سوللي» ليبني مكانهما كاتدرائية نوتردام التي بدأ ببنائها عام ١١٦٣م وانتهى عام ١٦٧٠م. تزينها مجموعة من التماثيل تطل من واجهاتها المختلفة. وقد هدمت بعض التماثيل أثناء الثورة الفرنسية ثم بدأ إصلاحها عام ١٨٤٥م.

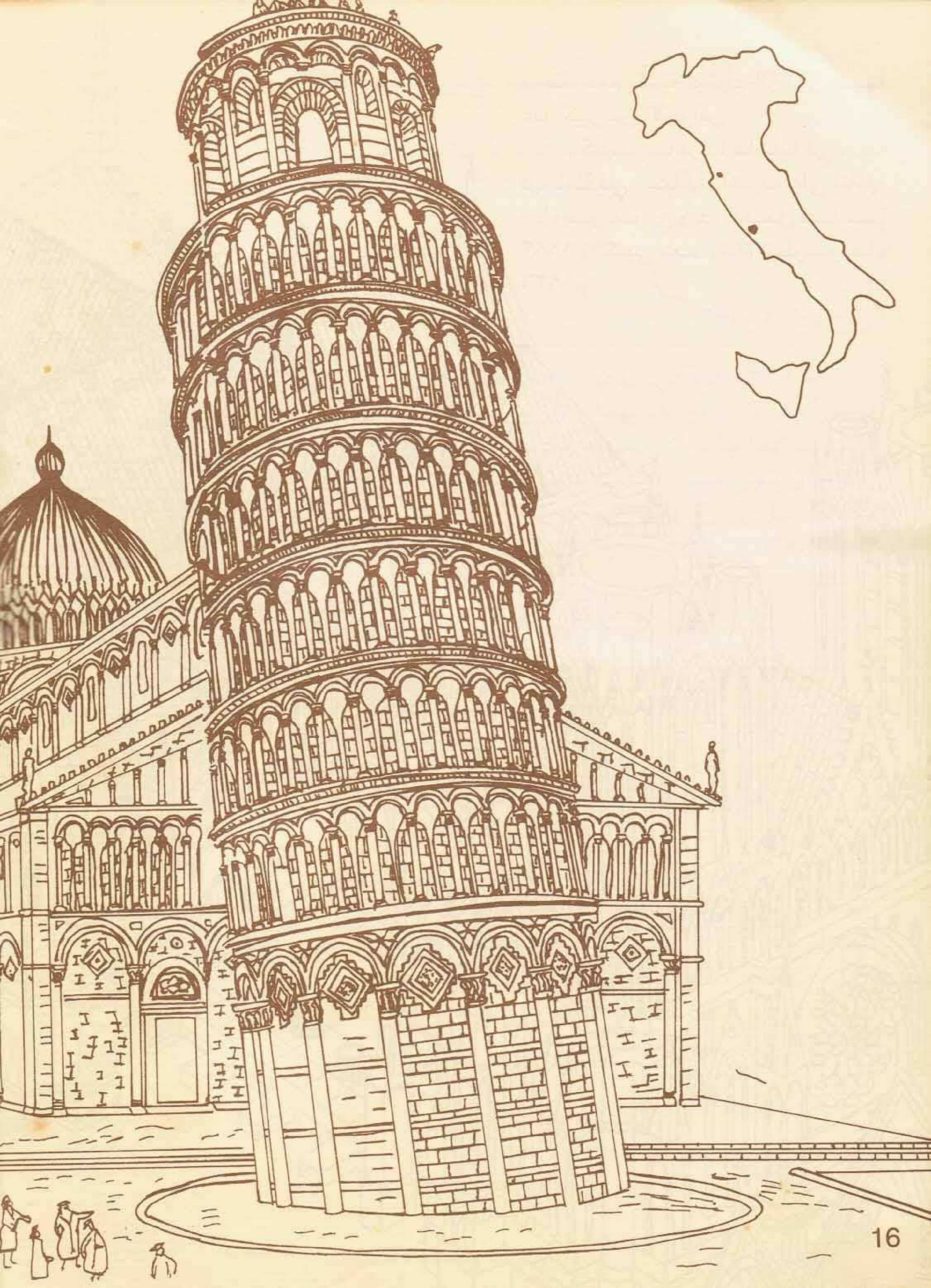
أشهر الكنائس في العالم

- كنيسة باسيليكا الخاصة بسانت بيتر في ايطاليا: وهي أكبر كنيسة في العالم بنيت خلال الأعوام ١٥٠٦ ـ ١٦٢٦م يبلغ ارتفاعها ٧٠٠ قدماً.
- كنيسة سانت باسيليز في المربع الأحمر في موسكو: وهي عبارة عن تسع كنائس في واحدة. بنيت هذه الكنيسة خلال الأعوام ١٥٥٥م ـ ١٥٦٠م وهي

مزينة بقمم تشبه حبوب الزيتون وفيها عدد كبير من الأجراس.

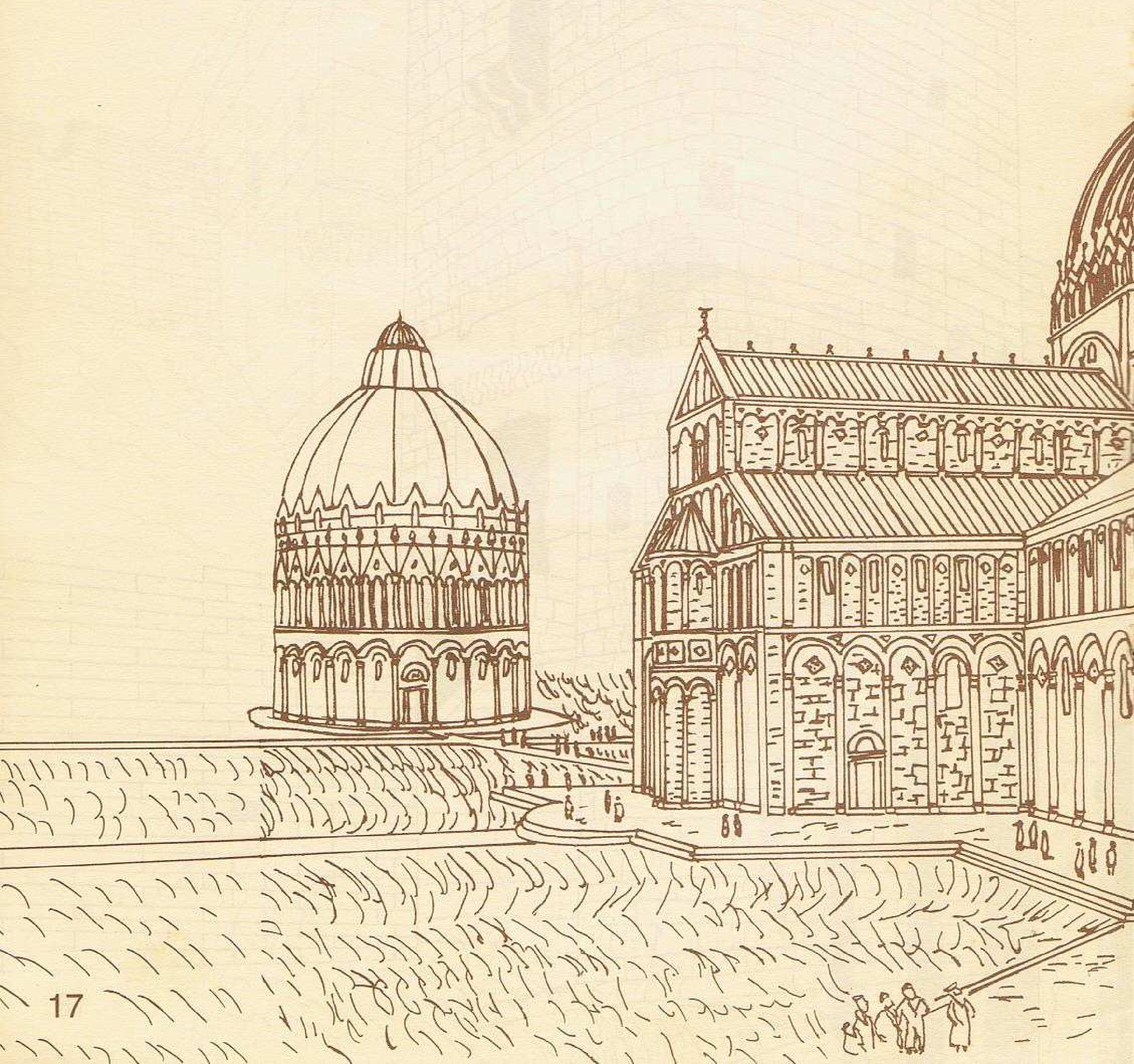
- كنيسة ساغرادا فاميليا في مدينة برشلونة في اسبانيا: أشرف على بنائها أنطونيو غودي وبدأ العمل بها سنة ١٨٨٣ وأنتهى بعد وفاة انطونيو عام ١٩٢٦م.



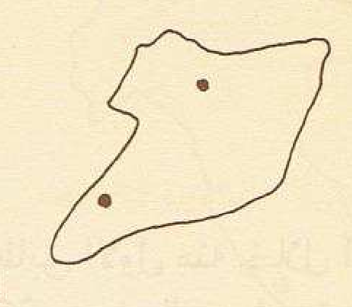


برج بيزا (إيطاليا)

بدأ برج بيزا بالميلان باتجاه الجنوب منذ انتهاء بناء الطابق الأول منه خلال الأعوام ١١٧٠م ـ ١١٧٩م. وتعود أسباب الميلان إلى نوع التربة المتحركة. صمم البرج ليحتوي على أجراس ضخمة تابعة للكنيسة المجاورة للبرج. انتهى بناء البرج المؤلف من ثمانية طوابق عام ١٣٥٠م، ولا يزال برج بيزا يتابع الميلان حتى الآن بمعدل ١/١٦ من الأنش كل عام. وبلغت درجة ميلانه ١٤ قدماً منذ إنشائه حتى الآن. وهذا يشير إلى أن البرج سيتحطم بعد ١٧٠ عاماً من الآن.



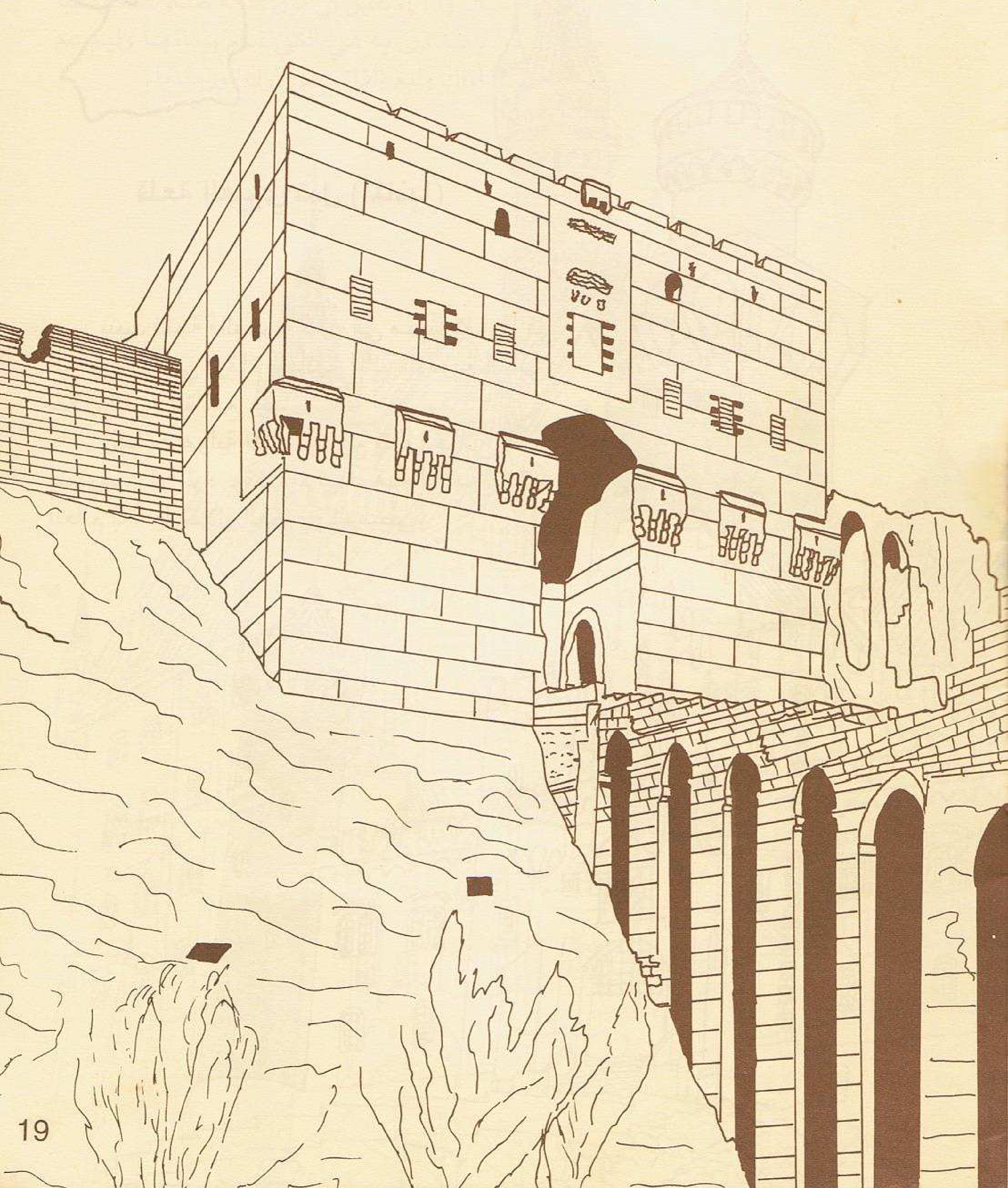
قلعة حلب (سوريا)



بنيت قلعة حلب سنة ١١٧٢م، وفيها مقام ابراهيم الخليل، وفي داخل المقام صندوق يقال إن به قطعة من رأس

يحيى بن ذكريا عليه السلام. وتمتاز قلعة حلب بحصانتها لأن المدينة تقع في سهل منخفض وفي وسط ذلك السهل جبل عالٍ مدور بنيت عليه قلعة حلب.

عرفت القلاع في الشرق العربي في أيام الأيوبيين في سوريا ومصر فبنيت قلعتا الجبل ١١٧٦م وحلب ١١٧٢م.





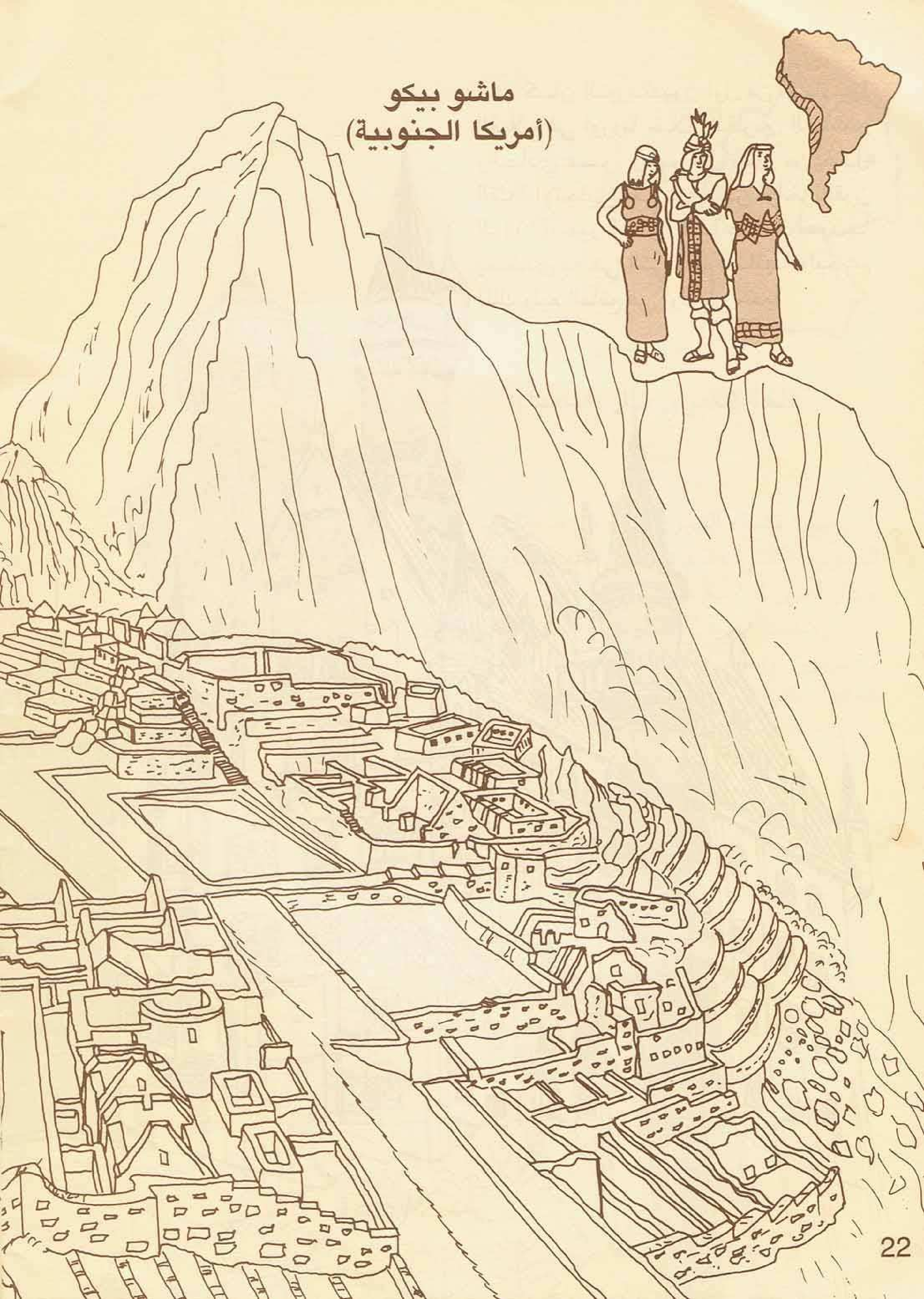
قلعة الفيري تيل (المانيا)

بنيت قلعة «الفيري تيل» في مدينة بفاريا في الجنوب الألماني. وقام ببنائها الملك «لودويغ الثاني» خلال القرن التاسع عشر.

وكانت هواية الملك لودويغ بناء القلاع للذين يحترمون أوامره. وقد قام ببناء هذه القلعة لتذكير العالم بألمانيا خلال العصور الوسطى.

كـــان النورمنديون أول من أقـــامـــوا القـــلاع في اوروبا خـــلال القـــرنين العـــاشـــر والحـادي عشـــر. وظهـــر أول تطور من خـــلال القلعة الإنجليزية في برج لندن أواخر القرن الـ (١١)، غير أن أول قلعة صارت نموذجاً يحـتـذى به هي التي قـام ببنائهـا وليم عم الملك وليم الفاتح في أرك نورمنديا.




ماشو بيكو
(أمريكا الجنوبية)

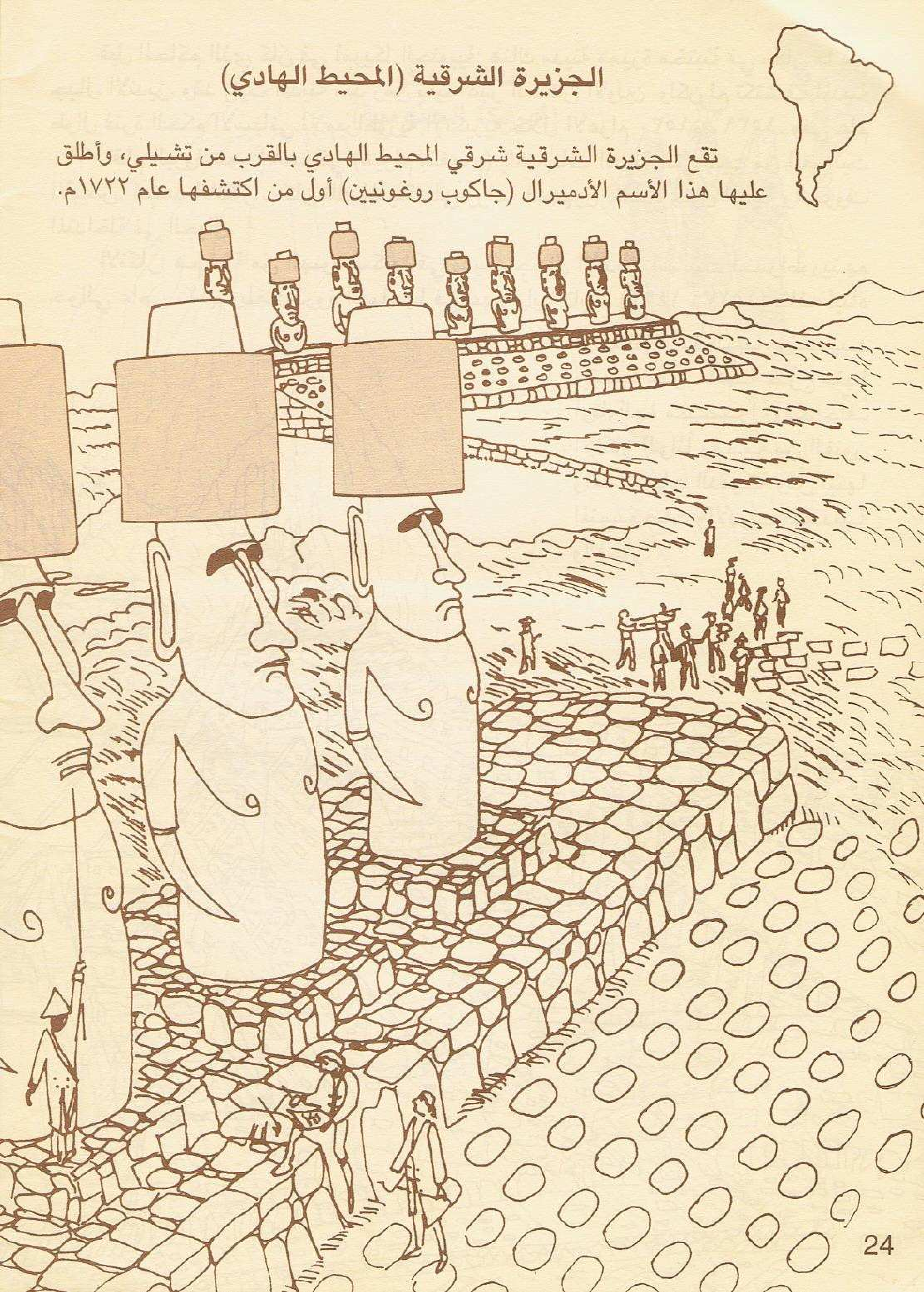
قيل للحاكم الذي كان في أمريكا الجنوبية: هناك مدينة مميزة مختبئة في مكانٍ ما في جبال الأنديز. وقد بنيت المدينة منذ زمن بعيد عبر السكان الأولين. ولكن لم تكتشف المدينة طوال فترة الحكم الأسباني للإمبراطورية الإنكيزيه خلال الأعوام ١٥٣٠م ـ ١٥٣٩. وفي عام ١٩١٠ قام البروفسور الأميركي (هيرام بنغهام) باكتشاف المدينة التي بنيت من الغرانيت الأبيض. اعتمد الأنكاز سكان تلك المدينة على زراعة السهول الممتدة حول المدينة والجروف المتداخلة في الجبال.

الأنكاز: هم فئة من الهنود سكنوا في وديان جبال الأنديز. أسست امبراطوريتهم حوالي عام ١٢٠٠م وبلغت ذروة اتساعها في عهد واينا تاباك (١٤٩٣ ـ ١٥٢٧) خلفه ابناه اواسكار وأتاوالبا. ونشبت بينهما حرب أهلية خرج منها أوتاوالبا منتصراً. وقد خلَّفَ الأنكاز ألواناً رفيعة من الفنون والمصنوعات الدقيقة ومن بينها المنسوجات والأدوات المعدنية والفخار.

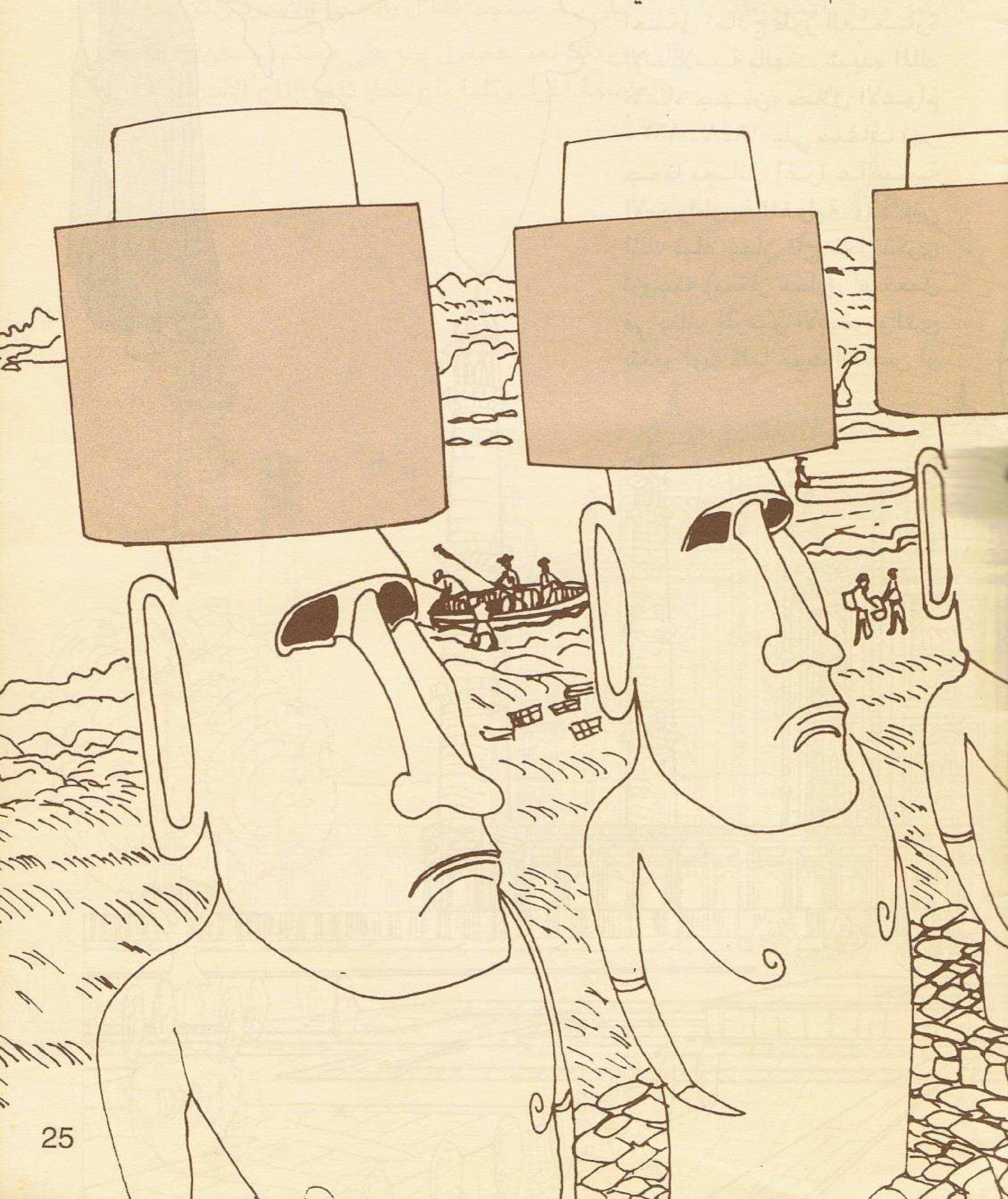


الجزيرة الشرقية (المحيط الهادي)

تقع الجزيرة الشرقية شرقي المحيط الهادي بالقرب من تشيلي، وأطلق عليها هذا الأسم الأدميرال (جاكوب روغونيين) أول من اكتشفها عام ١٧٢٢م.



وعند اكتشافها كانت مليئة بالأصنام الضخمة التي يبلغ ارتفاع بعضها ٤٠ قدماً وهي مبنية من الحجارة، ويظن أن هذه الأصنام بنيت عام ١١٠٠م وقام ببنائها أشخاص يظن أنهم قدموا من أمريكا الجنوبية بعد عبور المحيط بقوارب صغيرة، وقد قتلوا جميعاً، بعد بناء الأصنام من قبل الفئات التي كانت تسكن الجزيرة عند اكتشاف الأدميرال لها.



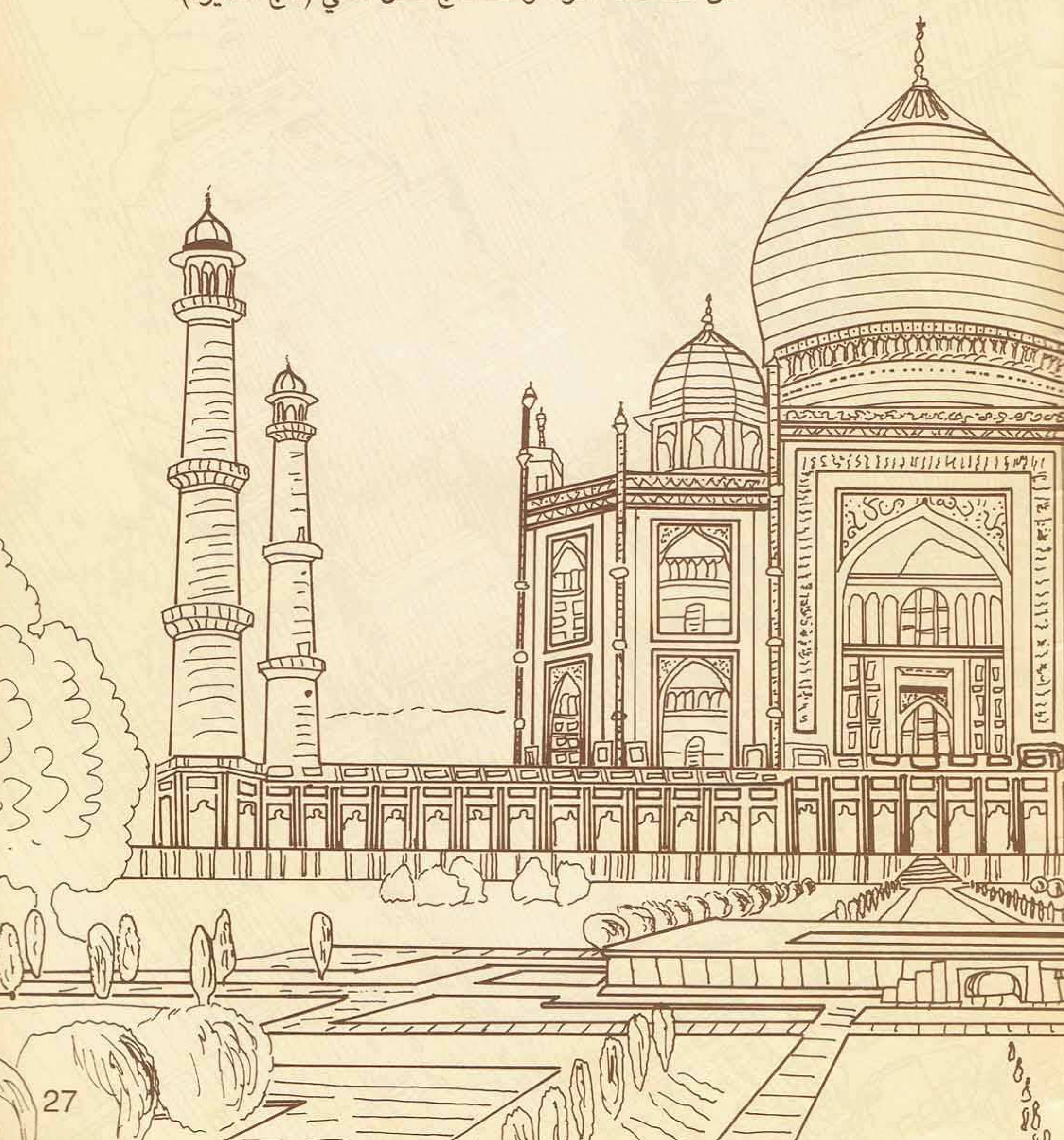
تاج محل (الهند)

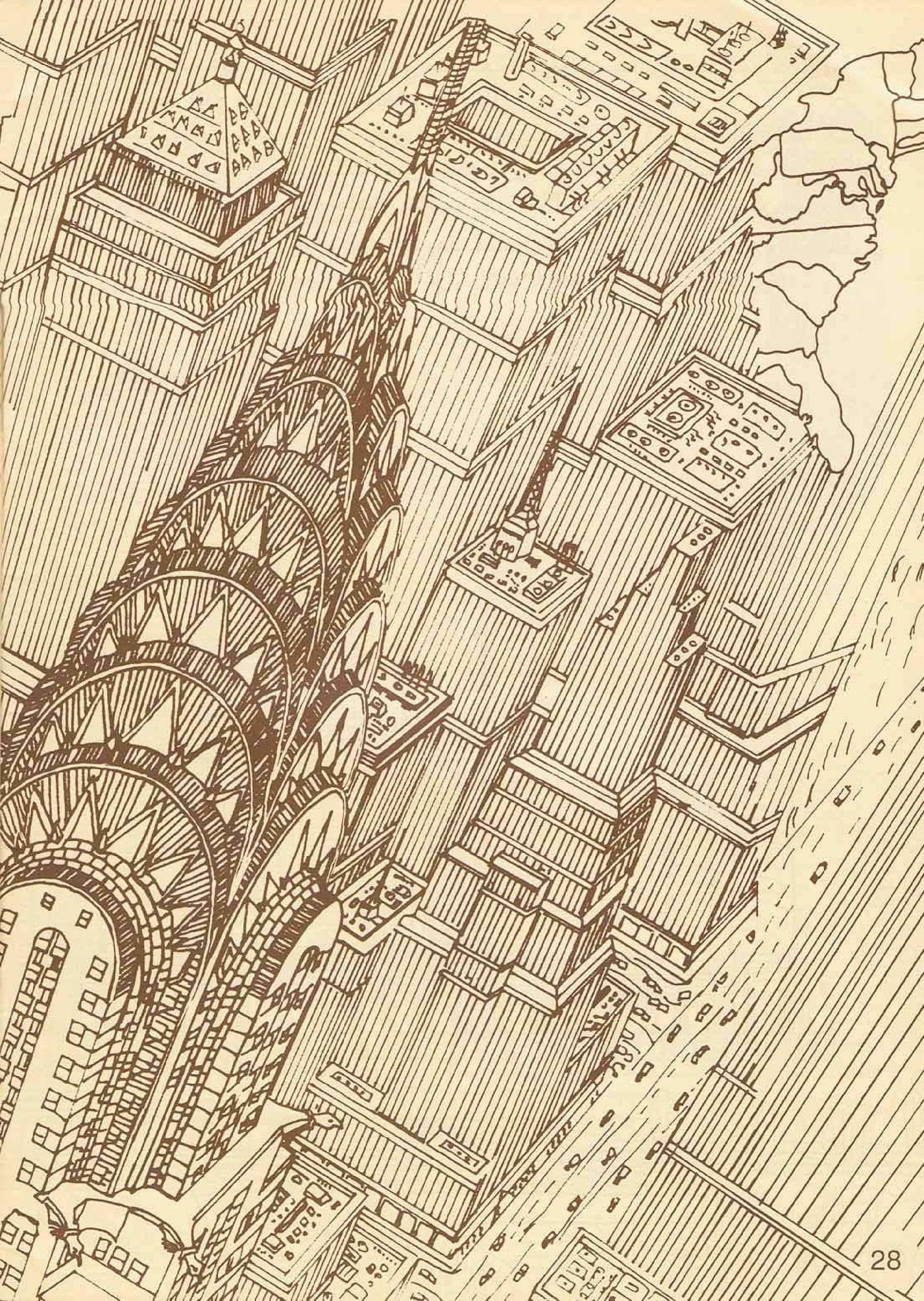
بني تاج محل في مدينة أغرا، بأوتار براداش. يعتبر من أجمل نماذج طرز العمارة الإسلامية بالهند، شيَّده الملك «شاه جهان» خلال الأعوام ١٦٣٠ ـ ١٦٤٨ على ضفاف نهر جمنا بجانب أغرا عاصمة الأمبراطورية المغولية. وقد بنى الملك شاه جهان تاج محل ذكرى لزوجته (ممتاز محل). استعمل في بنائه المرمر الأبيض والذي يتغير لونه كلما مرت الشمس أو



الغيوم عبر السماء. يقع تاج محل في منتصف حديقة جميلة، وأقيمت عند كل زاوية من زوايا المسجد (تاج محل) مئذنة بارتفاع ٢٧ متراً.

ممتاز محل: زوجة الامبراطور الهندي توفيت عام ١٦٢٩ وأصاب زوجها الحزن والأسى وقرر بناء تاج محل مكاناً يحوي جسد زوجته. اشترك في البناء ٠٠٠بم١٢٠ الف عامل وأراد الأمبراطور شاه جاهان بناء مسجد مماثل بالحجر الأسود ولكن سوء القدر حال دون ذلك بعد حصول ابنه على الحكم وسجن والده بالقرب من العاصمة أغرا. وكلمة تاج محل تعني (تاج الأميرة).







ناطحات السحاب (الولايات المتحدة الأمريكية)

منذ ١٠٠ سنة وما قبل كانت العمارات تعتمد في بنائها على الجدران الخارجية ولا تتعدىٰ طوابقها الأثني عشر بارتفاع ٢٥٠ قدماً. ولكن مع تطور تصنيع الحديد والمعادن في البناء استطاع المهندسون بناء أبنية شاهقة. وأول ناطحة سحاب في العالم بنيت في مدينة شيكاغو سنة ١٨٩٠، وأصبح هذا النوع من الناطحات أكثر شيوعاً في مدينة نيويورك حيث أسعار الأراضي مرتفعة جداً والأبنية العامودية مرغوبة هناك.

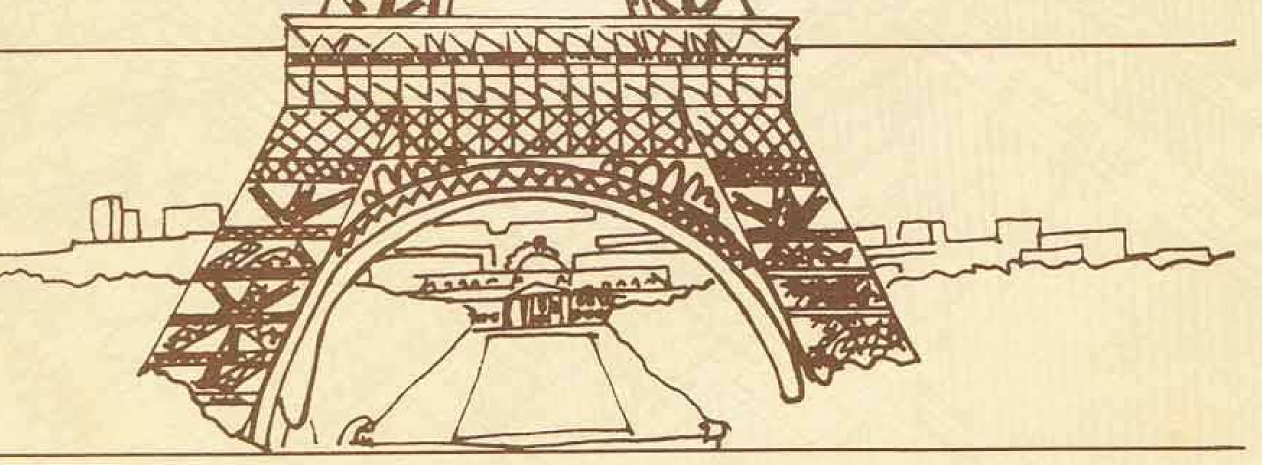
- برج سيرز: وهو أطول ناطحة سحاب في العالم انتهىٰ العمل في هذا البرج عام ١٩٧٤.

- مبنى الأمباير: من أكثر الناطحات شهرة في العالم يبلغ ارتفاعها ١٤٨٢ قدماً وتتألف من ١٠٢ طابقاً.



برج إيفل: (فرنسا)

- برج إيفل في باريس - فرنسا سمي على اسم مصممه «غوستاف إيفل». اسس عام ١٨٨٩ لإحياء ذكرى الـ ١٠٠ للثورة الفرنسية، ويبلغ طوله ٩٨٤ قدماً.





هركليز (تركيا)

رأس تمثال «هركليز» ويوجد على قبر الملك السوري (أنتيؤشس) الأول في تركيا وقد دمرت التمثال هزة أرضية.

تمثال الحرية (الولايات المتحدة)

يقع في مدينة نيويورك، الولايات المتحدة الأميركية. يبلغ طوله ١٥٢ قدماً. وقد أعطي إلى الولايات المتحدة من قبل فرنسا سنة ١٨٨٤ لتخليد ذكرى الـ ١٠٠ للحرية في الولايات المتحدة الأميركية.

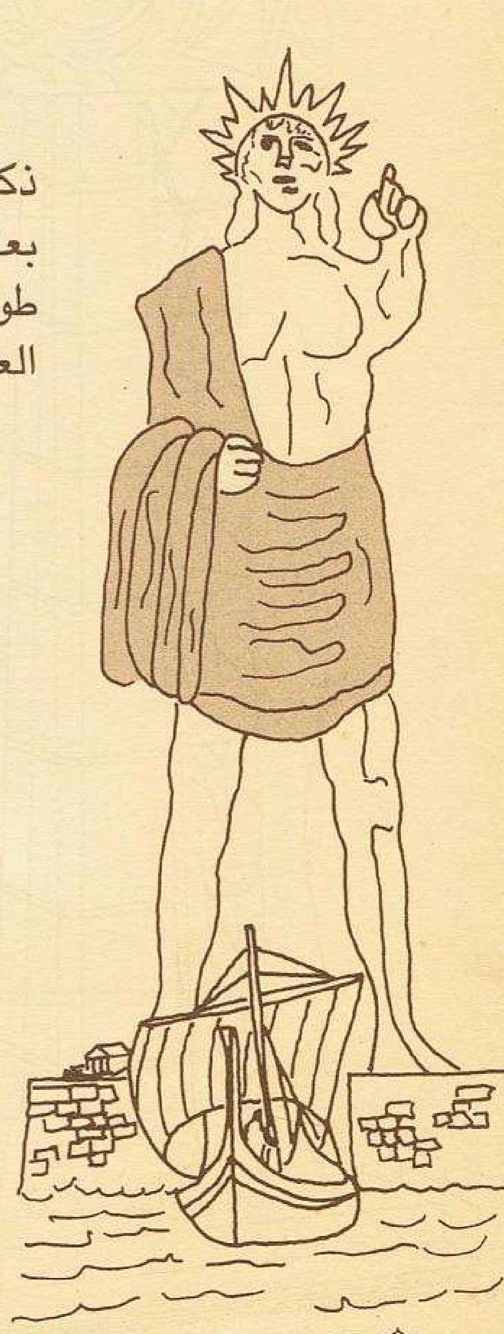


أبو الهول (مصر)

وهو أشهر تمثال في العالم ولا أحد يعلم الشكل الأساسي للتمثال بعد أن دمرت الهزة الأرضية جزءاً منه سنة ٢٢٤ قبل الميلاد. ويعتقد أنه بني لشكر إله الشمس (هوليوس) لحماية الفراعنة من الهجوم الذي وقع عليهم عام ٣٠٤ قبل الميلاد.

أم الأرض (روسيا)

بني تمثال أم الأرض سنة ١٩٦٧ لتخليد ذكرى الانتصار الروسي على الجيش الألماني بعد معركة ستالين غراد سنة ١٩٤٢ ـ ٤٣. يبلغ طول التمثال ٢٧٠ قدماً. وهو أطول تمثال في العالم.



سفنكس العظيم (مصر)

يقع «سفنكس» العظيم بجانب الأهرام في منطقة الجيزة بمصر وكأنه حارسها منذ ٤٥٠٠ سنة، يبلغ طوله ٦٦ قدماً.

رقم: 272 - 93

يقف الإنسان مشدوهاً ، في بعض الأحيان ، أمام ما صنعته يداه . ففي العالم أبنية مذهلة لا يكاد المرء يصدق أنها من صنع البشر . ولكنه عندما يعلم الوقت الذي استغرقه بناؤها ، والأموال التي أُنفقت عليها ، والرجال الذين أنجزوا العمل ، يدرك أن الإنسان يستطيع أن يفعل العجائب بالصبر والإخلاص والعمل الدؤوب .

هذا الكتاب يتحدث عن عدد من عجائب الدنيا :

